

**محضر اجتماع**  
**[لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية]**  
**[حول إطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ]**  
**1998/2/7**

انطلاقاً من معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق، وبناءً على دعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية المهندس محمود الزعبي، قام السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية السيد رفيق الحريري على رأس وفد وزاري مرافق بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية بتاريخ 1998/2/7، حيث عقد اجتماع مشترك في دمشق برئاسة السيدين رئيسي مجلس الوزراء في البلدين، وبحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني السيد نصري الخوري، كما حضره:

**عن الجانب اللبناني:**

السيد نديم سالم	وزير الصناعة
السيد فؤاد السنيورة	وزير الدولة للشؤون المالية
السيد ياسين جابر	وزير الاقتصاد والتجارة

**عن الجانب السوري:**

السيد رشيد أختريني	نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات
السيد الدكتور سليم ياسين	نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية
السيد الدكتور محمد العمادي	وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية
السيد الدكتور محمد خالد المهاني	وزير المالية
السيد أسعد مصطفى	وزير الزراعة والإصلاح الزراعي
السيد الدكتور أحمد نظام الدين	وزير الصناعة
السيد الدكتور محمد سلمان	وزير الإعلام

وفي بداية الاجتماع، رحب السيد رئيس مجلس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي بالسيد رئيس مجلس الوزراء اللبناني، الأستاذ رفيق الحريري، وبالوفد المرافق له، مؤكداً على أهمية متابعة العمل المشترك من أجل تعميق التعاون في مختلف المجالات، ولا سيما في المجال الاقتصادي وذلك على ضوء ما تم التوصل إليه من اتفاقات وتوصيات في الاجتماعات السابقة.

وردّ السيد رئيس مجلس الوزراء اللبناني شاكرًا حسن الاستقبال والترحيب مشيداً بروح الأخوة والتعاون التي تسود الاجتماعات المشتركة، مؤكداً على أهمية تسريع الخطوات المتعلقة بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الذي عقد بتاريخ 1997/8/19، إذ أن إطلاق حرية تبادل المنتجات الوطنية، ولا سيما الصناعية فيما بين الدولتين، من شأنه أن يعزز صمودهما ومسيرتهما المشتركة.

وبعد ذلك بوشر ببحث المواضيع المطروحة على جدول الأعمال وعلى ضوء المناقشات تقرر ما يلي:

1. تقوم الجهات السورية المختصة باتخاذ ما يلزم لإلغاء الرسم القنصلي على شهادات المنشأ العائدة للبضائع اللبنانية المستوردة إلى سوريا.
2. ضمن أحكام اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى إطلاق حرية تبادل جميع المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ بين سوريا ولبنان ابتداءً من 1999/1/1، واستصدار القرارات اللازمة بهذا الشأن.
3. تخفيض الرسوم الجمركية السارية المفعول على المنتجات الصناعية الوطنية المتبادلة بين البلدين بواقع 25% سنوياً اعتباراً من 1999/1/1.



4. الطلب من وزير الزراعة في البلدين عقد اجتماع لبحث وإقرار الدراسة المقترحة من اللجنة الزراعية الفنية المشتركة والمتعلقة بالتبادل الزراعي بين البلدين، خلال مدة أقصاها شهر من تاريخه، وعلى أن يعقد اجتماع على مستوى رئيسي الوزارتين في البلدين مع اللجنة الوزارية المختصة للنظر في الاقتراحات المقدمة واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على إعطاء التوجيهات لجميع اللجان المشتركة بضرورة متابعة تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة.

دمشق في 1998/2/7

رئيس مجلس الوزراء  
في الجمهورية العربية السورية  
المهندس محمود الزعبي

رئيس مجلس الوزراء  
في الجمهورية اللبنانية  
السيد رفيق الحريري